أسئلة المحتوى وإجاباتها

أتأمل وأناقش صفحة (76):

أتأمل قول الحسن البصري: "لا يزال الرجل كريماً على الناس حتى يطمع في دينارهم، فإذا فعل ذلك استخفوا به، وكرهوا حديثه، وأبغضوه"، وأُناقش زملائي في خطر التسوّل على الفرد والمجتمع.

الإجابة:

في التسوّل امتهانٌ لكرامة الإنسان وحطٌّ منها؛ لذا نهى عنه الإسلام احتراماً واحتفاظاً بتلك الكرامة من أن تُداس أو تُهان، فعلى المرء أن يحفظ ماء وجهه فلا يمد يده للناس طلباً للمال، فإن فعل فقد آذى نفسه وكرامته، ناهيك عن ازدراء الناس وإهانتهم له بالقول أو الفعل، فيؤدي ذلك إلى وباء الأحقاد والشحناء في المجتمع الأمر الذي ينأى به عن أهم مقاصد الشريعة الإسلامية في تحقيق التكافل والتعاون والتحاب.

أفكر صفحة (76):

إذا كنت في مجلسٍ فتلفظ أحد الجالسين بكلامٍ بذيء، فما النصيحة التي تقدمها له؟

الإجابة:

الفحش وبذاءة اللسان ليست بخلق المسلم؛ لأنه نقي الظاهر والباطن عَفُّ اللسان، فلا ينطق إلا دراً ً، ولا يصدر عنه سلوك مشين، أو ألفاظ مدونة في سجل الكتَبَه، فهل يسرَّك أن يُطلِعَ الله تعالى الخلائق عليها يوم القيامة ويحاسبك عليها؟